

Distr.: General
6 March 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون

البنود ٥٣ (أ) و ٥٥ (هـ) و ٥٦ (ب)

من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١
وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١
ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة؛
العولمة والاعتماد المتبادل: دمج الاقتصادات التي
تمر بمرحلة انتقالية في الاقتصاد العالمي؛
مجموعات البلدان التي تواجه أوضاعا خاصة:
إجراءات محددة تتصل بالاحتياجات والمشاكل
التي تنفرد بها البلدان النامية غير الساحلية: نتائج
المؤتمر الوزاري الدولي للبلدان النامية غير
الساحلية وبلدان المرور العابر النامية والبلدان
المانحة والمؤسسات المالية والإئتمانية الدولية
المعني بالتعاون في مجال النقل العابر.

رسالة مؤرخة ٢ آذار/مارس ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من
الممثلين الدائمين لأذربيجان وجورجيا وتركيا لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نخيل إليكم إعلان تبليسي بشأن رؤية مشتركة للتعاون الإقليمي الذي
أدلى به في تبليسي في ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٧ رئيس وزراء جمهورية تركيا ورئيس جورجيا
ورئيس جمهورية أذربيجان (انظر المرفق).



ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود ٥٣ (أ) و ٥٥ (هـ) و ٥٦ (ب) من جدول الأعمال.

(توقيع) باكي إلكين

السفير

الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) إراكلي ألاسانيا

السفير

الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أغشين مهديف

السفير

الممثل الدائم لجمهورية أذربيجان لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالة المؤرخة ٢ آذار/مارس ٢٠٠٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لأذربيجان وجورجيا وتركيا لدى الأمم المتحدة

إعلان تبليسي

بشأن رؤية مشتركة للتعاون الإقليمي

نحن، رئيس وزراء جمهورية تركيا، ورئيس جورجيا، ورئيس جمهورية أذربيجان، اجتمعنا في تبليسي احتفالاً بمرحلة جديدة من تكثيف التعاون بين بلداننا.

وإذ نسلّم بأهمية هذا الاجتماع في خدمة المصلحة المشتركة لبلداننا والمنطقة بأسرها،

وإذ ندرك أنّ حضورنا اليوم يبرهن على التزامنا بتيسير النمو الاقتصادي وإرساء الديمقراطية وتحقيق الأمن في المنطقة وفي أوروبا بشكل عام عن طريق التعاون المتعدد الأطراف،

وإذ نؤكد من جديد التزامنا بأحكام معاهدة ميثاق الطاقة الأوروبي ومبادئها،

ونظراً لأهمية موقع منطقتنا الحاسم في أوراسيا،

وإذ نؤكد رغبتنا المشتركة واستعدادنا للتعاون الوثيق مع جميع جيراننا استناداً إلى مبادئ حسن الجوار واحترام السيادة والسلامة الإقليمية وحرمة الحدود المعترف بها دولياً،

وإذ نعتزف بأننا أقمنا الدليل بالفعل، من خلال تعاوننا وجهودنا، على قدرتنا والتزامنا بمساعدة بعضنا البعض في التغلب على التحديات،

وإذ نأخذ في الاعتبار الدور المتنامي للمبادرات الإقليمية في تطوير اتجاهات إيجابية على الصعيد العالمي،

وإذ يشاطر بعضنا البعض الرأي القائل إن التعاون الإقليمي المكثف والنمو الاقتصادي سيسهمان بشكل كبير في التسوية السلمية للتزاعات القائمة في المنطقة، وفي استقرار بلداننا وتطورها الديمقراطي وازدهارها،

وإذ نشدد على تصميمنا على العمل على نحو وثيق في سبيل تنمية التفاعل الثنائي والمتعدد الأطراف في مختلف مجالات التعاون،

وإذ نؤكد دور تركيا الهام بصفقتها بلداً مفاوضاً لدى الاتحاد الأوروبي لمواصلة تعزيز التعاون بين المنطقة والاتحاد الأوروبي،

وإذ نشدد على أهمية نجاح تنفيذ خطة عمل أذربيجان المتعلقة بسياسة الحوار الأوروبية وخطة عمل جورجيا المتعلقة بسياسة الحوار الأوروبية بالنسبة للمنطقة من حيث تقريبها من الاتحاد الأوروبي،

وإذ نعتبر مواصلة تطوير ممر نقل الطاقة بين الشرق والغرب أساسا للتعاون الإقليمي،

نعلن ما يلي:

١ - نحتفل اليوم بانطلاق مشروع خط السكة الحديدية "طريق الحرير" بين باكو وتبليسي وكارس ذي الأهمية الجغرافية الاستراتيجية. ويمثل إنجاز هذا المشروع خطوة إضافية نحو مواصلة تعزيز تعاوننا وتوسيع نطاقه، كما يتيح فرصا عالمية جديدة. ونحن، بعملنا هذا، نكمل وصلات النقل القائمة ونساهم في نقل السلع والمسافرين بشكل آمن أكثر وأسرع بين أوروبا وآسيا.

٢ - وبفضل مشاريع هياكل الطاقة الثلاثة الناجحة: خط أنابيب باكو - سويسا لتصدير النفط، وخط أنابيب حيدر علييف لتصدير النفط، الرابط بين باكو وتبليسي وجيهان، وخط أنابيب غاز جنوب القوقاز (باكو - تبليسي - إيرزوروم)، التي أنجزت في إطار تعاوننا نشأ مصدر حيوي ومأمون جديد للطاقة في أوروبا، مما زاد من أهمية منطقتي البحر الأسود وبحر قزوين وأناط بها دورا هاما من خلال الإسهام في السياسة الأمنية الأوروبية والعالمية الأوسع نطاقا.

٣ - إننا نتفق معا على إقامة آليات طويلة الأمد ويمكن توقعها تضمن أمن الطاقة للبلدان الثلاثة جميعها عن طريق الإمداد الموثوق والفوري والتجاري بالغاز والكهرباء، استنادا إلى مشاريع الهياكل الأساسية المشار إليها في هذا الإعلان. ونحن إذ نأخذ في الاعتبار احتياجات بلداننا في مجال الطاقة، نعرب عن ارتياحنا لبدء استغلال حقل شاهدينيز للغاز المكثف الواقع في القطاع التابع لأذربيجان من بحر قزوين. ونتفق على مواصلة التعاون من أجل تلبية الاحتياجات المتبادلة من امتدادات الغاز الموثوقة والمستدامة.

٤ - ونتفق على دعم إنشاء خط جديد لنقل الكهرباء يمتد من جمهورية أذربيجان إلى جمهورية تركيا عبر أراضي جورجيا، وكذلك المشاريع الملائمة الأخرى التي ستعزز تبادل الكهرباء بين الأطراف في المستقبل.

- ٥ - وإننا نعتزم القيام، بالتعاون مع البلدان المهتمة بتوسيع نطاق تعاوننا ليشمل البحر الأسود وبحر قزوين. ونعتقد أنّ هذا النهج سيزيد من تعزيز أمن الطاقة ويسهم في زيادة ازدهار المنطقة.
- ٦ - ونعتقد أنّ تنفيذ هذه المشاريع ومشاريع أخرى ستنفذ في المستقبل، سيرسي هياكل النمو الاقتصادي والأمن الطويل الأمد في المنطقة.
- ٧ - ونعرب عن استعدادنا لمواصلة دعم إقامة تعاون متعدد الأطراف يضمن شروطا تنافسية متساوية على أساس تنويع مصادر التوريد وطرق المرور العابر وأسواق الاستهلاك.
- ٨ - وندعم التعاون النشط في إطار أشكال متعددة الأطراف من خلال المنظمات والمشاريع الإقليمية التي تزيد من تعزيز السلام والاستقرار والازدهار وتشجيعها في المنطقة وفي أوروبا على نطاق أوسع.
- ٩ - ونولي أهمية للخطوات القادمة التي ستسهّل حركة الأشخاص والسلع ورؤوس الأموال والخدمات، باعتبارها وسيلة لتعزيز التعاون الإقليمي سُنسهم بدورها في توثيق الروابط مع أوروبا.
- ١٠ - وإننا إذ نتطلع نحو المستقبل، نشاطر الالتزام بإقامة تعاون ملموس ومستدام تجاريا، يستند إلى مبادئ اقتصاد السوق الحرة والقيم والتجارب الأوروبية المشتركة باعتبارها أداة هامة لتشجيع الاستقرار والأمن الإقليميين.
- ١١ - ونعرب عن اعتقادنا بأن تكثيف التعاون من هذا النوع سيعزز قدرة بلداننا على تعزيز الأمن في المنطقة، مما سيؤثر إيجابا على أوروبا.
- ١٢ - وسنواصل تعميق التعاون بالقيام بأنشطة واستثمارات جديدة. وقد أنشأنا لهذه الغاية فريقا عاملا مشتركا لبحث المزيد من الإجراءات والتوصية بها.
- ١٣ - وللمساهمة في الآفاق المشتركة للمنطقة، ندعو جيراننا للتفكير في الانضمام إلى جهودنا.
- ١٤ - ونعرب عن امتناننا لحكومة وشعب جورجيا لحسن الضيافة والتنظيم الممتاز لهذا الاجتماع.

١٥ - حُرر بالانكليزية في تبليسي في ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٧، في ثلاث نسخ
متساوية جميعها في الحجية.

(توقيع) رجب طيب أردوغان
عن جمهورية تركيا

(توقيع) زوراب نوغايدي
عن جورجيا

(توقيع) أرتور طاهر راس زادة
عن جمهورية أذربيجان